الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
المكتب الإقليمي بتاونات

بيـــان

تلقى المكتب الإقليمي للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بتاونات طيلة الأيام الماضية أخبارا متواترة وشكايات متعددة عن تلاعبات عرفتها المباراة الإقليمية لتوظيف محررين من الدرجة الرابعة، ومساعدين إداريين، ومساعدين تقنيين من الصنف الرابع، المنظمة من طرف عمالة الإقليم لمختلف الجماعات القروية التابعة لها، وقد تقوت شكوك المكتب حول عدم سلامة المباراة، وعدم احترامها لمبادئ النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص بين المرشحين، بعد أن وصلها أن اللجنة المكلفة بإجراء الاختبارات الشفوية كانت تفتقد بشكل مطلق للموضوعية والحياد بسبب اقتصارها على موظفين بالعمالة وبعض أطر الجماعات الترابية، وهو ما ترجم في طبيعة الأسئلة التي طرحت على بعض المرشحين والتي لا تمت بصلة لمدى أهلية المرشح لممارسة الوظيفة التي يتبارى بشأنها كالاستفسار عن أسماء مسؤولين ورجال السلطة بالإقليم وغير ذلك إلى الحد الذي وصل فيما يشبه المسرحية لسؤال احد المترشحين عن الفريق الكروي الذي يلعب به أحد اللاعبين، كما أن وجود أقارب لمسؤولين بالعمالة ضمن المترشحين، ووجود مرؤوسين لهؤلاء المسؤولين ضمن لجنة الامتحانات افقد العملية الحد الأدنى من المصداقية وهو ما أدى حتما لنجاح كل من له علاقة بشخص ذو نفوذ بالعمالة.

وبغض النظر عن عدم قانونية الدعوة للمباراة وتنظيمها من طرف سلطة لا تملك الحق والاختصاص، بل مجرد متطاولة على سلطة واختصاص الغير، فإن هذه الشوائب والعيوب التي طغت عليها تجعلها باطلة، وباطل كل ما ترتب عنها وبالتالي تضاف إلى لائحة التجاوزات والشطط والخروقات التي طفح بها كيل المسؤول الأول على السلطة الإقليمية الجاثم عليها لما يناهز ثماني سنوات، حول فيها نفسه إلى مستبد مطلق لم يلتقط إطلاقا كل هذا الحراك الوطني والإقليمي والدولي، ومعه فإننا نطالب:

1- بإلغاء نتائج هذه المباراة بشكل مستعجل ودون قيد وشرط معتبرين نتائجها باطلة.

2- ضرورة معاقبة كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذه المهزلة التي لم تساهم إلا في تكريس مزيد من اليأس والتذمر في وسط شباب الإقليم، ودفعه لفقد ما تبقى له من ثقة في بلده ومؤسسات وطنه.

3- ضرورة توفير فرص شغل كافية لشباب الإقليم وخاصة المتعلم منه، على اعتبار أن ذلك حق يكفله الدستور والمواثيق الدولية.

4- ضرورة تنظيم مباريات تتوفر فيها شروط المنافسة الشريفة بعيدا عن لوبيات الزبونية والمحسوبية، وتوكيل أشخاص يتحلون بالنزاهة الفكرية والموضوعية للإشراف عليها.

5- التضامن مع كل معطلي الإقليم ومساندتهم في كل النضالات والمعارك التي يقررون خوضها لانتزاع حقهم في الشغل.

حرر بتاونات يوم 25 دجنبر 2011م

الكاتب الإقليمي